

يقال لهم العساق يفتح العين يسكنون فيما بين الوادي شهام والولد
 شرد بنسنا الشيخ أبو بكر المذكور مجانباً لقومه وما هم عليه
 من البداوة وحمل السلاح وغير ذلك واشتغال بالعبادة ومال إلى
 طريق التصوف وانتفع بحجامة من مشايخ تلك الناحية حتى بلغ مرتبة
 المشيخة ثم قدم مدينه زبيد وبدرها ورزق بها القبول
 التام عند الخاض والعام فكان له لها زاوية وفقر وغير ذلك
 بقيت فقرايه كان حرا صالحا واسمه محمد المكي وكان يحبر عن شيوخه
 بأشياء كثيرة من أنواع الكرامات وكثرة المجاهبات وكان الشيخ أبو بكر
 المذكور له ملك شيا من صناعات الدنيا ولا يتعلق بشئ منها وإنما كان
 يأكل من الفقع وكان كثير الفتوحات مع قلة عبد الناس وكان لا يستك
 شيئا من ذلك إنما كان يتصرف فيه النقيب المذكور وكانت أم ولد أبي
 القاسم التي ذكره وهي بنت لقاض برهيم التهامي حبر عنه بأشياء أيضا
 مما يدل على صلاحه وولايته قالت وكان يقول والله في الزواج
 من حوجه ولكن لعل الله ان يرزقني ولدا مباركا كانه قد كشف له
 عن هذا الولد منها ولم يقر معها الا مرة يشير حنينا علفت بالولد
 وولفتها وهي حامل ثم توفي بعد ذلك بقليل رحمه الله ونفع به
 وذلك سنة اثنين وثمان مائة **واما وليه المشاز البيه**

هو

هو الفقيه الأجل المصنف أبو القاسم بن أبي بكر فشا من صغره نشأ
 صالحا واشتغل بالعلم اشتغلا حثيثا ثم قبل على العبادة من أيام
 الشباب مع الفقر واليتم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من الفقه إلى
 رتبة التدريس والقوى وافق مدينه زبيد قبل موته بخمسة
 وكان مباركا المنبر يشرفا عليه أحبا لا تنفج وكان كثير الضيام
 والقيام والذكر والتلاوة دقيق النظر في الوجود وكان كثيرا اشتغال
 بكتب الرقائق كالأحياء وغيرها وأختصر الأحياء في نحو ربعه اختصارا
 حثيثا جمع فيه مفاضه وأحكامه وحذف له ليل وكان يقول
 من مقصوده العمل لا يحتاج إلى اقامه دليل حكيمة منذ نشأت
 إلى ان توفي رحمه الله تعالى وانتفع به كثيرا من كتب الرقائق
 كالأحياء سمعته بقرانه من ثلثين وثلاثا ومن علاج العابد من الرسالة
 القشيرية والحواري وغير ذلك كالتدكر للقرطبي وكان الترغيب
 والترهيب وغير ذلك كان رحمه الله لا يزال يقرأ هذه الكتب
 ويرددها وكان يقرأ في نسخة وأنا امسك أخرى وتر ما قرأت
 في بعض الأحيان وحجت يا وهو ال بيت الله تعالى وزمنا قبر النبي
 صلى الله عليه وسلم فكان في السفر كحال في الحضر من المواظبة على
 الامراء وفيما الليل وغير ذلك من الرفق وحسن الخلق والطلاقة

جزءه الله عن خير ربه عن خير ربه